

تاج العروس من جواهر القاموس

لَيْدِنْ حَسَامٌ لَا يُلَاقِي ضَرِيْبَةً ... فِي مَتْنِهِ دَخَنْ وَأَثَرٌ أَحْلَسُ هَكَذَا فِي
الصَّحَاحِ . قُلْتُ : وَالصَّوَابُ أَنْ الْبَيْتَ لِأَبِي قِلَابَةِ الطَّابِخِيِّ وَنَصَّهُ : عَضْبُ
حُسَامٌ وَلَا يُلَاقِي أَيْ لَا يُبْقِي أَوْ لَا يُمْسِكُ ضَرِيْبَةً حَتَّى يَقْطَعَهَا وَالْأَثَرُ :
فِرَزْدُ السَّيْفِ وَالْأَحْلَسُ : الْمُخْتَلِفُ الْأَلْوَانِ . فِي الذَّوَادِرِ : تَحَلَّسَ
فُلَانٌ لَكَذَا وَكَذَا : طَافَ لَهُ وَحَامَ بِهِ . تَحَلَّسَ بِالْمَكَانِ وَتَحَلَّزَ بِهِ إِذَا أَقَامَ
بِهِ . وَسَيَرُ مُحْلَسٌ كَمُكْرَمٍ وَضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيَّ كَمُحْسِنٍ لَا يُفْتَرُ عَنْهُ وَهُوَ
مَجَازٌ قَالَ : .

كَأَنَّهَا وَالسَّيَرُ نَاجٍ مُحْلَسٌ ... أَسْفَعَ مَوْشِيٌّ شَوَاهُ أَخْنَسُ مِنْ
أَمْثَالِهِمْ يَقُولُونَ : مَا هُوَ إِلَّا مُحْلَسٌ عَلَى الدَّيْرِ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ
مَا هُوَ إِلَّا مَحْلُوسٌ عَلَى الدَّيْرِ أَيْ أُلْزِمَ هَذَا الْأَمْرَ إِلْزَامَ الْحَلَسِ
الدَّيْرِ كَكَتَفٍ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يُكْرَهُ عَلَى عَمَلٍ أَوْ أَمْرٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ
عَلَيْهِ : الْمُتَحَلِّسُ : الْمُقِيمُ بِالْبَلَدِ كَالْحَلَسِ . وَحُلَسَتْ أَخْفَافُهَا شَوْكَاً
أَيْ طُورِقَتْ بِشَوْكِ مِنْ حَدِيدٍ وَأُلْزِمَتْهُ وَعُولِيَّتٌ بِهِ كَمَا أُلْزِمَتْ طُهورُ
الْإِبِلِ أَحْلَاسُهَا . وَالْمُسْتَحْلَسُ : الْمُلْزَمُ لِلْقِتَالِ . وَفُلَانٌ مِنْ أَحْلَاسِ الْخَيْلِ أَيْ مِنْ
رَاضَتِهَا وَسَاسَتِهَا وَالْمُلْزَمِينَ طُهورَهَا . وَالْحَلُوسُ كَصَبُورٍ : الْحَرِيصُ الْمُلْزَمُ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : عُشْبٌ مُسْتَحْلَسٌ : تَرَى لَهُ طَرَائِقَ بَعْضُهَا تَحْتَ بَعْضٍ مِنْ تَرَكَبِهِ
وَسَوَادِهِ . وَاسْتَحْلَسَ اللَّيْلُ بِالظَّلَامِ : تَرَكَمَ . وَالْحَلَسُ كَكَتَفٍ : الَّذِي لَوْنُهُ
بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ قَالَ رُؤْبَةُ يُعَاتِبُ ابْنَهُ عَبْدُ اللَّهِ : .

أَقُولُ يَكْفِينِي اعْتِدَاءَ الْمُعْتَدِي ... وَأَسَدٌ إِنْ شَدَّ لَمْ يُعَرِّدِ .
كَأَنَّهُ فِي لَبْدٍ وَلَبْدٍ ... مِنْ حَلَسٍ أُنْمَرَ فِي تَزَبُّدٍ .
" مُدَّرِعٍ فِي قِطَاعٍ مِنْ بُرْجُدٍ وَأَحْلَسَتْ فُلَانًا يَمِينًا إِذَا أَمَرَّ رَوْتَهَا عَلَيْهِ
وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْإِدْلَاسُ : الْحَمْلُ عَلَى الشَّيْءِ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : حَلَسَ الرَّجُلُ بِالشَّيْءِ
وَحَمَسَ بِهِ إِذَا تَوَلَّعَ . وَأَحْلَسَهُ إِدْلَاسًا : أَعْطَاهُ عَهْدًا يَأْمَنُ بِهِ . وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : هُوَ ابْنُ بُعْثُطِهَا وَسُرُورِهَا وَحَلَسِهَا وَابْنُ بَجْدَتِهَا وَابْنُ
سِمَسَارِهَا وَسِفْسِيرِهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَيُقَالُ : رَفَضْتُ فُلَانًا وَنَفَضْتُ أَحْلَاسَهُ إِذَا
تَرَكَتَهُ . وَفُلَانٌ يُجَالِسُ بَنِي فُلَانٍ وَيُحَالِسُهُمْ : يُلْزِمُهُمْ وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَبُو
الْحُلَائِيسِ : رَجُلٌ . وَالْأَحْلَسُ الْعَبْدِيُّ : مِنْ رِجَالِهِمْ . ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

ورأيتُ حِلَّاسًا من الناس أي جماعةً ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ وقد تقدّمَ عن ابنِ عَبَّادٍ .
وأبو الحُلَيْسِ : كُنْيَةُ الحِمَارِ . وأمُّ الحُلَيْسِ : امرأةٌ .
حلبس .

الحلبس كَجَعْفَرٍ وعُلَاطٍ وعُلَاطٍ : الشجاعُ الذي يُلَازِمُ قِرْنَه كالحبَلِيبِ
كَسَفَرٍ جَلَّ قد جاءَ في الشَّعْرِ أنشدَ أبو عمروٍ لندبِ هانٍ : .
سَيَعْلَمُ من يَنوِي جَلَّيَّ أنِّي ... أَرِيبُ بأَكْخافِ الذَّصِيضِ حَبَلِيبِ قال
الجَوْهَرِيُّ : وأظنُّه أرادَ الحَلِيبِ فزادَ فيه باءً وقد تقدّمَ في موضِعِهِ .
الحَلِيبِ : الحَرِيصُ المُلَازِمُ للشيءِ لا يُفَارِقُهُ قال الكُمَيْتُ يعني الثَّوْرَ وكِلَابَ
الصَّيْدِ : .

فلمَّا دَنَتْ لِلْكَادِتَيْنِ وأَحْرَجَتْ ... به حَلِيبَسًا عندَ اللِّقَاءِ حُلَيبَسًا